

بحار الأنوار

[116] أمرك ما يقوم به عذرك، وتثبت به حجتك، وخذ ما يبقى لك مما لا تبقى له وتيسر

لسفرك، وشم برق النجاة، وارحل مطايا التشمير. توضيح: حقت أي لزمتم وثبتت. وجلالها: شدايدها، والباء تحتمل التعدية. والهمس: الصوت الخفي، وتقول: شمت البرق: إذا نظرت إلى سحابتها أين تمطر. ويقال: رحل مطيته: إذا شد على ظهرها الرحل. والتشمير: الجد في الأمر. 52 - فس: الحسين بن عبد الله السكيني، عن أبي سعيد البجلي، عن عبد الملك ابن هارون، عن أبي عبد الله، عن آبائه صلوات الله عليهم قال: كان فيما سأل ملك الروم الحسن بن علي عليهما السلام أن سألته عن أرواح المؤمنين أين يكونون إذا ماتوا؟ قال: تجتمع عند صخرة بيت المقدس في ليلة الجمعة وهو عرش الله الأدنى، منها يبسط الله الأرض وإليها يطويها، وإليها المحشر، ومنها استوى ربنا إلى السماء والملائكة، (1) ثم سألته عن أرواح الكفار أين تجتمع؟ قال: تجتمع في وادي حضر موت وراء مدينة اليمن، ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب ويتبعهما بريحين شديتين، (2) فيحشر الناس عند صخرة بيت المقدس، فيحشر أهل الجنة عن يمين الصخرة، ويزلف المتقين، (3) ويصير جهنم عن يسار الصخرة في تخوم الأرض السابعة، وفيها الفلق والسجين، فيعرف الخلائق من عند الصخرة، (4) فمن وجبت له الجنة دخلها، ومن وجبت له النار دخلها، وذلك قوله تعالى: " فريق في الجنة وفريق في السعير ". " ص 598 - 599 " 53 - يب: المفيد والغضائري، عن جعفر بن محمد، (5) عن أخيه علي، عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى الخشاب، عن علي بن حسان، عن عمه عبد الرحمن، عن أبي عبد الله عليه السلام وساق حديث فضل مسجد السهلة إلى أن قال: وهو من كوفان وفيه ينفخ في الصور، وإليه المحشر، ويحشر من جانبه سبعون ألفا يدخلون الجنة.

(1) في المصدر: ومنها المحشر، ومنها استوى

ربنا إلى السماء أي استولى على السماء والملائكة اهـ. م (2) في المصدر: شديدين. م (3)

في المصدر: ويزلف الميعاد. م (4) في المصدر: ويعرف الخلائق عند الصخرة اهـ. م (5) أي

جعفر بن محمد بن قولويه.